

## كيف تتم دراسة علم الأصول والقواعد ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليكم كيف تتم دراسة علم الأصول والقواعد الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء ان التعليم الرباني مبني على تعلم صغار العلم

قبل كبار - 00:00:00

كما قال الله عز وجل ولكن كونوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. قال ابن عباس وغيره الرباني هو الذي ليعلموا الناس صغار العلم قبل كباره فعلى الانسان اذا دخل في فن من الفنون ان يتعلم صغار العلم في هذا الفن قبل كباره. ومن ذلك فن الاصول - 00:00:25

قواعد فعليك ان تبدأ بصغر القواعد وواضحتها عند العارفين بها. فتأخذ مثلا من متون القواعد والاصول عند العارفين به حتى يعطيك مفاتيح العلم ومفاتيح الفهم في هذا الامر ويجعلك تركب الطريق وباذن الله انت بنفسك - 00:00:45  
تتمه باذن الله وتوفيقه وحسن تدبيره وتصريفه. فعليك ان تبدأ بصغر العلم. فإذا جئت مثلا الى قواعد الفقهية فعليك ان تبدأ بكبريات القواعد التي يرجع لها الفقه كله. وهي القواعد الخمس الكبرى فتستفرغ في دراستها - 00:01:05

الوقت الطويل وهي الامور بمقاصدها والمشقة تجلب التيسير. واليقين لا يزول بالشك والظرر يزال والعادة محكمة. هذه عليها فدار الفقه فعليك ان تأخذها وان تحفظ نصوصها وان وان تتعرف على ادلتها وان تتعرف على معناها الافراد - 00:01:25  
الاجمالي ثم تتعرف على شيء مما يتخرج عليها من فروع العلم. وعليك ان تدرب نفسك دائمًا وابدا على رد الجزئيات الى كلياتها والفروع الى اصولها. وباذن الله سوف تكون عندك مع طول الزمن وقوة العزيمة في التعلم على هذا المنهج - 00:01:45

سوف تكون عندك دربة باذن الله عز وجل. حتى تصل الى درجة ما ان تسمع الفرع الا ويأتي في ذهنك قاعدته مباشرة وسوف يصل الانسان بتوافق الله عز وجل ثم قوة العزيمة والهمة وسلوك الطريق الصحيح في هذا الفن - 00:02:05  
الى هذه المرتبة ان شاء الله. فتبدأ اولا بالقواعد الفقهية. وتبدأ منها بالقواعد الخمس الكبرى تعرفوا على الفاظها ثم تستشرح الفاظ ثم تستشرح معناها الاجمالي. ثم بعد ذلك تتعرف على الدلة المصححة لها - 00:02:25

ثم تتعرف على ما يتخرج عليها من القواعد والظوابط والفروع. وكل ذلك لا يكون الا عند عالم متدرس في التأصيل والتعييد حتى يعطيك المفاتيح. التي بها تتعرف على مجلات هذا الفن. الذي - 00:02:45

الذي به تعرف على هذا الفن جملة ويدلك على الدرب الصحيح في سلوكه باذن الله عز وجل. وكذلك القواعد الاصولية تبدأ اولا بالقواعد المتعلقة بالحكم الشرعي كالقواعد المتعلقة بالوجوب والقواعد المتعلقة - 00:03:05  
والكراءة والندب والاباحة. ثم تنتقل بعدها الى القواعد المتعلقة بالحكم الوضعي كالسبب والرخصة وغيرها. فتأخذ صغيرا تستشرحه عند عالم باصول الفقه حتى يعطيك مفاتيحه باذن الله عز وجل. وان وصيتي لك في سلوك طريق التأصيل والتعييد عدة امور. الامر الاول احرص على صحة القاعدة التي سوف تبني - 00:03:25

عليها فقهك وتفرعياتك. لأن كثيرا من الفروع الخاطئة في الفقه انما اثمرها اصول ليست سليمة ولا صحيحة وليس بمتفقه مع الكتاب والسنة. فقبل ان تدين الله عز وجل ب اي قاعدة اصولية او فقهية لا بد ان تعرضها على العلماء - 00:03:55  
الثقات العارفين بها حتى يخبروك بصحتها من عدم صحتها ليكون تفريعا علىها فيما بعد وتعليمك لطلابك فيما بعد لصحيحا والامر الثاني احرص على معرفة الدلة في كل قاعدة تعتقدها. فالقاعدة التي لا تدل عليها - 00:04:15

الادلة اترکها ولا شأن لك بها وانما عليك بالتأصيل والتفعید الذي توافرت على تصحیحه ادلة الكتاب والسنّة لا سيما كالقواعد السلفية  
التي اعتمدتها سلف الامة من اهل السنّة والجماعۃ في مسائل الاعتقاد وفي مسائل الاعمال والشرائع. الامر الثالث - 00:04:35  
احرص بارک الله فيك على رد الجزئيات الى قواعدها وان تمرن نفسك على التخريج. بمعنى ان تأخذ بعض التخريجات التي نص عليها  
العلماء ثم انت بنفسك تدرب نفسك اذا قرأت كتابا فقهيا كذاذ المستقنع او الروظ المربع او غيرها من المتون. اه كلما قرأت فرعا -

00:04:55

قلت لنفسك هذا يندرج تحت اي قاعدة ثم تدرب نفسك وتعرض نتائج تدريبك هذا على العلماء العارفين حتى يقوموك في بعض  
الاخطاء في التخريج ومع التربة والاستمرار والعزيمة الصادقة والهمة الماضية سوف تصل شاؤا عظيما في مسألة التأصيل والتفعید -

00:05:15

باذن الله عز وجل والله اعلم - 00:05:35